

الاستثمار



اتحاد مصارف الإمارات
UAE BANKS FEDERATION

التوعية المالية

للأفراد



الادخار



الميزانية الشخصية

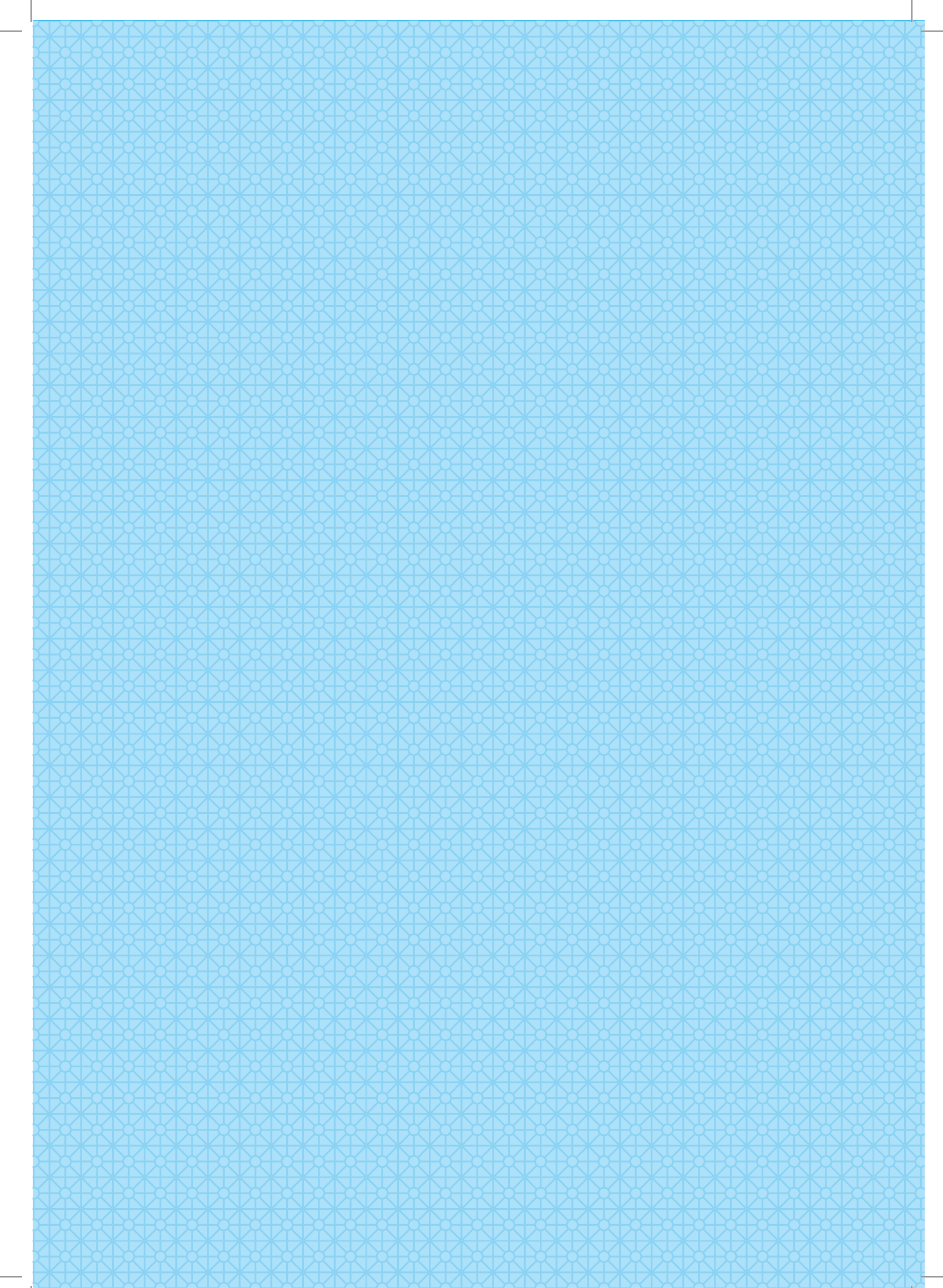


التخطيط المالي



الحماية المالية





المحتويات

4	ما أهمية التوعية المالية؟
6	وصف موجز للنظام المصرفي
8	ما هي الصيرفة الإسلامية؟
10	ما المقصود بأن تكون واعياً مالياً؟
12	عناصر التخطيط المالي
14	ما هي الميزانية؟ لم يتعين على الفرد وضع ميزانية؟
16	إدراك أساسيات الادخار
20	إدراك أساسيات الاستثمار
24	كيفية الاقتراض بحكمة
28	أيهما أولى، تسديد الديون أم الادخار؟
30	الاحتيايل المالي وكيفية تفاديه

*تم إعداد هذا التقرير لغرض التوعية والمعلومات العامة ولا يجوز اعتباره بمثابة نصائح استثمارية.



ما أهمية التوعية المالية؟

التوعية المالية هي الفهم الأساسي لهيكلية المؤسسات المالية ووظائفها، والمنتجات والخدمات التي تقدمها، إضافةً إلى الدور الذي تشغله على مستوى القرارات أو المخططات المالية التي يقوم بها الفرد. يعتبر الفرد المُلم بإدارة شؤونه المالية، بما يشمل وضع ميزانية خاصة به، والقيام بالاستثمارات، والتخطيط لتقاعدته، فرداً واعياً مالياً.



وكغيرها من أنواع المعرفة، تمنح التوعية المالية الفرد القوة والقدرة على التحكّم بشؤونه. وتعتبر هذه المعرفة أساسية للأفراد كما الشركات فهي تساعد على إدارة الشؤون المالية على أكمل وجه. من هنا، يقدم هذا التقرير لمحة عامّة وشاملة حول المعرفة المالية مع إدراج أفضل الممارسات والنصائح للأفراد حول كيفية الادخار، والاستثمار، والاقتراض بصورة فعالة تتماشى مع متطلباتهم. كما يغطي هذا التقرير عدداً من جوانب الجرائم المالية مثل الجرائم الإلكترونية والاحتيال، ويوصي بالطرق الممكنة لتفاديها أو التخفيف من أثرها على المركز المالي للفرد وأهدافه.

مزايا التوعية المالية

تُمكّن التوعية المالية الأفراد من اتخاذ قرارات صائبة لها أثر كبير على مستقبلهم المالي. يعتبر تحلّي الفرد بالثقافة المالية الخطوة الأولى والأكثر حيوية نحو الاستقلال والأمان الماديين.

وهناك عدد من المزايا للتوعية المالية:

تشجيع الفرد على التفكير والتخطيط للمستقبل.



1

فهم عملية إدارة الديون وإدراك مفاهيم المخاطر والعوائد على صعيد الاستثمارات مما يعزز الانضباط المالي.



2

توضيح الدور الذي تلعبه المؤسسات المالية مثل المصارف، في حياة الفرد.

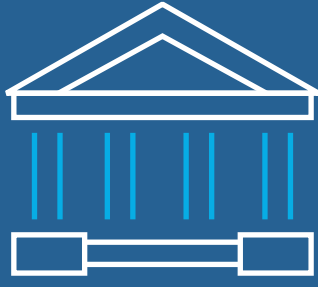


3

تحول المعرفة المكتسبة إلى أساس عملي يركز عليه الأفراد ليتخذوا قرارات مدروسة في ما يتعلّق بإدارة ثروتهم والتخطيط للتقاعد وغيرها من المسائل.



4



وصف موجز للنظام المصرفي

ما هو المصرف؟

المصرف عبارة عن مؤسسة مالية مرخصة لتلقي الودائع وإصدار القروض للعملاء. وتتقدم المصارف خدمات أخرى مثل تحويل الأموال، وصرف العملات، والتمويل التجاري، وإدارة الثروات والمنتجات الاستثمارية.

ما هو المصرف المركزي؟

يعتبر المصرف المركزي في أي دولة الجهة المنظمة لكافة أنشطة مصارف الدولة. تتولى المصارف المركزية عموماً مسؤولية وضع السياسة النقدية، وتنظيم العمليات التشغيلية للمصارف، والمحافظة على استقرار العملة الوطنية، كما أنها تعزز استقرار النظام المالي للدولة بشكل عام.

أنواع المصارف

يمكن تصنيف المصارف ضمن ثلاث فئات رئيسية: المصارف التقليدية، والمصارف الممثلة للشريعة الإسلامية، والمصارف الاستثمارية.

المصارف التقليدية، وتُعرف أيضاً بالمصارف التجارية أو مصارف التجزئة وهي تقبل الودائع وتوفّر التسهيلات المالية مثل السحوبات على المكشوف، والقروض، والتمويل التجاري إلى المؤسسات، كما تقدم القروض الشخصية والعقارية إلى الأفراد. تقدم هذه المصارف أيضاً منتجات الادخار والاستثمار لمساعدة الأفراد على إدارة ثرواتهم الخاصة وتنميتها.

النوع 1

المصارف الإسلامية وهي أيضاً مصارف تقدم الخدمات التجارية أو خدمات التجزئة للأفراد، إلا أن خدماتها المصرفية تمثل لمبادئ الشريعة الإسلامية.

النوع 2

المصارف الاستثمارية وهي مصارف تقدم منتجات وخدمات مالية معقدة للشركات، بما في ذلك تحديد الهيكليات والاستشارات الخاصة بعمليات الدمج والاستحواذ، إضافةً إلى اكتتاب الأسهم والعمليات التجارية ذات الصلة. كما تقدم المصارف الاستثمارية منتجات وخدمات استثمارية خاصة إلى الأفراد ذوي الثروات.

النوع 3



أهمية المصارف

قد يقتصر تعامل الأفراد مع المصارف على حسابٍ جارٍ أو حساب توفير، أو على صرف الشيكات واقتراض الأموال لتلبية احتياجاته الخاصة ذات التكلفة المرتفعة، إلا أنّ للمصارف دور أساسي في المحافظة على السلامة المالية في الدولة بصورة عامة.

الوساطة المالية: يتولّى المصرف دور الوسيط في النظام المالي لحماية ودائع الأفراد والشركات، ولتيسير عمليات الدفع. كما يمنحهم خدمات تمويلية أخرى على شكل سحب على المكشوف، أو قروض، أو رهون عقارية وذلك ضمن بيئة سليمة وآمنة.



1

التنمية الاقتصادية: تلعب المصارف دوراً رئيسياً في تنمية اقتصاد الدولة من خلال توفير خدمات التمويل إلى الأفراد والمؤسسات والشركات عبر مختلف القطاعات الاقتصادية. كما تساهم المصارف في النمو الاقتصادي عبر توفير فرص عمل للأفراد.



2



ما هي الصيرفة الإسلامية؟

الصيرفة الإسلامية عبارة عن نوع من التمويل التجاري القائم على مبادئ الشريعة الإسلامية. وتتمحور المبادئ الرئيسية لهذا النوع من الصيرفة حول مشاركة الربح والخسارة، وبشكل خاص حول منع تداول الفوائد بين المقرضين والمستثمرين. لا يُسمح فرض الفائدة أو "الربا" بموجب الشريعة الإسلامية.



تقدّم المصارف الإسلامية، تماماً كالمصارف التقليدية، منتجات خاصة بالتمويل والادخار والاستثمار. أمّا وجه الاختلاف الرئيسي ما بين منتجات المصارف التقليدية والإسلامية فهو استبدال الدفعات التقليدية القائمة على معدلات فوائد محددة بدفعات من نوع آخر تقوم على معدلات الربحية المشتركة بين الطرفين.

علوّة على ذلك، على كافة الاستثمارات أن تمتثل لمبادئ الشريعة الإسلامية، كما يُحظر أن تتضمن ما يلي :

- ✗ التبغ
- ✗ الترفيه غير مباح
- ✗ المشروبات الكحولية
- ✗ الأعمال غير الحلال

تخضع كافة المنتجات المالية الإسلامية لمراجعة صارمة من قبل مجلس مكوّن من فقهاء في الشريعة الإسلامية، حرصاً على امتثال هذه المنتجات لقواعد الشريعة.

نذكر من ضمن المنتجات الإسلامية ما يلي:

الحسابات الجارية الإسلامية وهي حسابات من دون فوائد لإيداع الأموال إمّا من دون أي رسوم أو لقاء رسوم ضئيلة.



1

حسابات التوفير الإسلامية وهي حسابات تسمح لك بإيداع أموالك من دون كسب فائدة.



2

حسابات الاستثمار الإسلامية وهي حسابات تسمح لك بالاستثمار في أصول مطابقة لمبادئ الشريعة الإسلامية، بهدف زيادة الدخل.



3

القروض الإسلامية وهي قروض تسمح للمستفيد منها بالحصول على التمويل من دون دفع فوائد. يقوم المصرف بشراء سلعة نيابةً عن العميل ويقدمها إليه على شكل قرض بسعر التكلفة مع إضافة نسبة معقولة من الربح.



4

التأمين الإسلامي الذي يُعرف كذلك بالتكافل، وهو يسمح للمساهمين بوضع أموالهم في صندوق يُستخدم لتعويض أي مشارك في حال وقوع حادث تغطيه البوليصة.



5



ما المقصود بأن تكون واعياً مالياً؟

أن يكون الفرد واعياً مالياً يعني تحيُّه بالمعرفة والمهارات – والقدرة على استخدامها – لإدارة الموارد المالية بشكل فعال حرصاً على ضمان السلامة المالية مدى الحياة. إن هذا النوع من المعرفة يمكّن الفرد من اتخاذ قرارات مالية صائبة في أي ظرف مالي كان، فيما ترسخ فيه كذلك صفة الانضباط للادخار للأهداف القريبة المدى مثل ادخار قيمة شراء سيارة أو قضاء إجازة، كما تخوّله هذه القدرة على الاستثمار بصورة ذكية لتكوين الثروة ومراكمتها.

ما هي المتطلبات الأساسية؟

تعتبر معرفة الأسس المحاسبية والحسابية مسألة ضرورية للتخطيط المالي ووضع الميزانية. يمكن للقصور في المعرفة المالية أن يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير مبنية على المعلومات الكافية أو المناسبة، ما قد يؤدي بدوره إلى التعامل بشكل خاطئ مع المدخرات أو الوقوع في الدَّين. تساعد معرفة الأسس المالية على تفادي مثل هذه الزلَّات كما تكون بمثابة الدليل لاتخاذ القرارات المناسبة التي تساعد على الادخار وتعزيز الثروات.

كيف يمكن تنمية صفة الانضباط المالي؟

يهدف ضمان فعالية المخططات المالية، من الضروري العمل بشكل منضبط لتحقيق الهدف المنشود. من هنا، تعتبر معرفة مزايا الادخار والاستثمار البداية نحو تطوير صفة الانضباط. إن التخطيط المالي يحدد بوضوح هدف الادخار كما يضع الخطوط العريضة للخطوات التي يتعيَّن اتخاذها لتحقيق هذا الهدف. ويتطلَّب كلٌّ من الأهداف التي نضعها استراتيجية خاصة، ومع التخطيط لكل استراتيجية، سننمِّي في أنفسنا عادة الادخار على المدى البعيد. من الواضح أنه من المهم التحلِّي بالمعرفة المالية ولكن الأهم هو توظيف هذه المعرفة وممارستها.

ما هي الخطوات الأولى التي يتوجَّب اتخاذها؟

إن الخطوة الأولى نحو الحرية المالية هي بأن ينظر الفرد في شؤونه المالية ويتمعَّن في ظروفها ثم يتخذ قراراً للادخار تحت مظلة هدف واضح ومحدّد. بعد اختيار الهدف، يتعيَّن تصنيف الدخل والمصاريف وتحليلها إذ يوفّر ذلك خارطة طريق نحو تحقيق الهدف المنشود. في حال أثّرت تسديدات القروض على قدرة الادخار لتحقيق الهدف المنشود، ننصح بالنظر في خيارات إعادة تمويل أخرى بمعدّلات شهرية أقل مما يفتح المجال الى الادخار بدرجة أكبر.

خاتمة

إن الاكتساب المستمر للمعرفة والممارسة العملية مسألة أساسية نحو السلامة المالية الراسخة للفرد. ويمكن توسيع آفاق المعرفة في هذا الإطار عبر قراءة الأخبار المالية ومقالات الاستشارات المالية بشكل متواصل، ما يساعد على وضع مخطط مدروس وفعال لإدارة الديون. ويوفّر ذلك أيضاً معلومات حول منتجات استثمارية جديدة تساعد على نمو الثروة مع الوقت. إن الاستعانة بخدمات جهات التخطيط المالي غالباً ما تساعد، إذ يمكن لمثل هؤلاء الأفراد المختصين أن يعززوا المهارات المالية اللازمة ويقدموا التوجيهات المناسبة مما يساعد على تحقيق الحرية المالية على المدى البعيد.



عناصر التخطيط المالي

تتطلب إدارة الشؤون المالية الفعالة التخطيط المناسب، ونذكر من أهم عناصره ما يلي:

- ✓ **اكتساب الثقافة العلمية اللازمة:** يجب تخصيص الوقت لتثقيف النفس حول المؤسسات المالية وفهم كيفية إدارة الشؤون المالية بكفاءة لضمان مستقبل مالي آمن.
- ✓ **وضع الأهداف:** يعتبر التفكير على المدى البعيد مسألة حيوية للاستعداد لأي ظرف أو مسألة طارئة قد تقع على مدى الحياة. يجب وضع وتطبيق مخططات مختلفة لحالات الطوارئ الطبية أو المهنية. ويجب أيضاً الحرص على ملاءمة المخططات لكل حالة فردية خاصة مع الأخذ في الاعتبار حالة التقاعد في ما بعد.
- ✓ **إدراك القيمة الزمنية للمال:** إن قيمة الدولار اليوم تساوي أكثر من قيمة الدولار في الغد. عند اختيارها بحرص، ترتفع قيمة الأصول المختارة بالشكل المناسب مع مرور الزمن. يمكن للقيمة أن تنجم عن دفعات الفائدة أو غيرها من العوائد على الاستثمار. من ناحية أخرى، يجب إدراك أن قيمة الأموال المقترضة ترتفع مع مرور الوقت مما يزيد عبء السداد.
- ✓ **المحافظة على المستوى المناسب من السيولة:** يتعين توفير الأموال الكافية لتلبية الاحتياجات القريبة المدى، علماً بأن التخطيط البعيد المدى هو الهدف الأولي. لذلك، يجب دوماً التخطيط للأحداث غير المتوقعة والحرص على توافر النقد الكافي للتعامل مع أي مصاريف مفاجئة على المدى القريب.
- ✓ **فهم المخاطر والعوائد:** من الأفضل تكوين محفظة استثمارية متزنة تتمتع بمخاطر متفاوتة. يمكن للأصول ذات المخاطر العليا مثل الأسهم، أن تولد درجة أكبر من العوائد إلا أنها قد تكون عرضة بشكل كبير للتقلبات الاقتصادية وتقلبات السوق مما يؤدي إلى خسارتها نسبة كبيرة من قيمتها. أما الأصول ذات المستوى المنخفض من المخاطر مثل العقارات أو أدوات سوق الدين، فتقدم درجة أقل من العوائد وتحتمل نسبة أقل من مخاطر السوق. يتعين إدراك كيفية عمل كل من هذه الأصول، وأن يرتبط اختيار الأصول التي سيتم الاستثمار فيها على المركز المالي للفرد وقدرته على تحمّل المخاطر المحتملة.

مزايا التخطيط المالي

من خلال التخطيط المالي، بإمكان الأفراد وضع مخططات تفضّل الاحتياجات المالية الفردية و/أو العائلية الحالية والمستقبلية وتحديد الطرق لتلبية هذه الاحتياجات. يمكن للمخطط أن يغطي الأهداف القريبة المدى مثل شراء تلفاز أو سيارة جديدة، وأخرى بعيدة المدى مثل تسديد الأقساط المدرسية أو الجامعية أو شراء منزل.

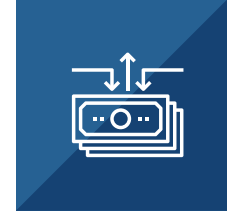
هناك خمس مزايا رئيسية للتخطيط المالي، وهي:

1 إدارة الدخل الشهري بهدف تقسيمه إلى مدخرات ومصاريف
بأنسب صورة ممكنة



1

2 زيادة التدفق النقدي عبر مراقبة الإنفاق بشكل فعّال



2

3 زيادة رأس المال الخاص والشروع في تكوين محفظة
استثمارية



3

4 تخصيص مبلغ لحالات الطوارئ وذلك بهدف توافر
المصاريف اللازمة في حالات الحوادث أو المرض، أو
الأحداث غير المتوقعة

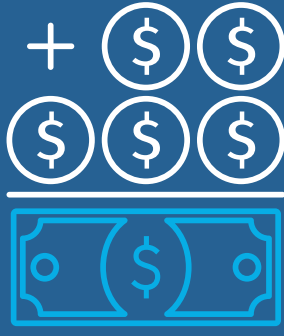


4

5 الاحتفاظ باحتياطي مالي لحالات الطوارئ والتي تشمل
البطالة وغيرها من الأحداث السلبية



5



ما هي الميزانية؟ لم يتعين على الفرد وَضْع ميزانية؟

تقارن الميزانية ما بين الدخل والنفقات الخاصة كما تشكّل دليلاً للادخار. إن الميزانيات المصممة بذكاء تحرص على ألا تتخطى المصاريف قيمة الدخل في أي حال من الأحوال، مما يعني أن هناك فائض على الدوام يمكن تخصيصه للادخار بشكل منتظم.



ما مزايا الميزانية المُحكمة؟

تساعد الميزانية المُحكمة على ما يلي:

- ✓ وضع خطة مصاريف ملائمة لكافة مستويات الدخل
- ✓ توافر أموال فائضة لحالات الطوارئ
- ✓ وضع رؤية واضحة للتوقعات على المدى القريب والبعيد استناداً إلى الوضع المالي الحالي
- ✓ تفادي الوقوع في الديون
- ✓ تعزيز مستقبل مادي مستقر

ما الخطوات اللازمة لوضع ميزانية؟

تحديد الأهداف: تساعد الأهداف الواضحة على المحافظة على الانضباط المالي. ويجب تحديد أهمية كل هدف. على سبيل المثال، لدى شراء سيارة جديدة، من الضروري مقارنة التكاليف ومختلف الطرازات والخصائص. من ثم، يتم النظر في المدخرات الشهرية المتوقعة المخصصة من فائض الدخل للقيام بالخيار الأنسب ولوضع جدول زمني للادخار أو البحث على خيارات تمويلية أخرى.



1

قيد كافة الإيرادات والمصاريف: وضع جدول يتم فيه قيد كافة الإيرادات والمصاريف بشكل شهري أو عندما تستدعي الحاجة. يمكن للمصاريف الشهرية المتكررة أن تشمل مشتريات التسوق الشخصي والبقالة، وفواتير الخدمات العامة، والنقل، والإيجار، وحتى تسديد القروض.



2

تصنيف العناصر الأساسية وغير الأساسية: كي تكون الميزانية فعّالة، يجب تصنيف المصاريف ما بين الأساسية وتلك غير الأساسية. مثلاً، يعتبر الإيجار ومصاريف البقالة وفواتير الكهرباء من المصاريف الأساسية. أما المصاريف غير الأساسية فغالباً ما تكون متعلقة بالمتعة مثل الأنشطة الترفيهية، والإجازات، وتسوق السلع الفاخرة، وغيرها.



3

وضع الميزانية: بعد استكمال البيانات المالية بوضوح، يحين وقت إعداد الميزانية. يساعد تحديد أولوية المصاريف المختلفة على استبعاد بعضها والمحافظة على إبقائها ضمن حدود الدخل. بعد اكتمال المسوّدة الأولى، يتوجب إعادة النظر في كل هدف وتحديد الخطوات اللازمة لتحقيقه.

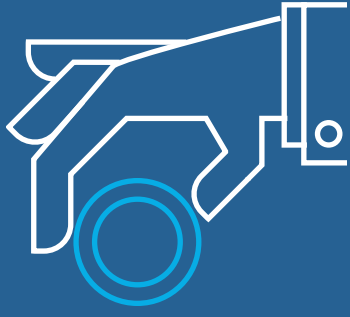


4

المحافظة على الانضباط المالي: إن إعداد الميزانية وحده لا يضمن السلامة المالية. ولكن تتحقق السلامة المالية فقط عند الالتزام التام بالخطوات المحددة لتحقيق الأهداف المالية المنشودة وأخذ الحيطة في رصد الإيرادات والمصاريف كافة. ويجب أن نتذكر أنه ليس من الضروري أن تكون الميزانية الأولى مثالية. عند الالتزام بميزانية للمرة الأولى، يجب مراجعتها كل شهر لضمان استمرار ملاءمتها للدخل الفعلي وعادات الإنفاق كما يتعين إدخال التغييرات عليها وفق ما تقتضيه الحاجة.



5



إدراك أساسيات الادخار

يتألف الادخار بشكل رئيسي من الأموال المتبقية بعد تسديد كافة المصاريف الأساسية مثل الإيجار والطعام والمواصلات. غير إنه يتعيّن بذل بعض الجهد لدى تخطيط ورصد المصاريف للحرص على ادخار بعض الأموال كل شهر. من خلال التخطيط، يمكن للمدخرات النمو بما يضمن مستقبل آمن.





ما الأسباب التي تجعل من الادخار مسألة ضرورية؟

هناك ثلاثة أسباب جوهرية للادخار.

1 **الادخار لحالات الطوارئ:** على الصعيد الشخصي، قد تطرأ أحداث غير متوقعة في أي وقت. لذلك يتوجب عليك الاستعداد لمثل هذه الأحداث سواء كانت بسيطة أو كبيرة. وفي كلتا الحالتين، فإنه يُفضل التوفير لحالات الطوارئ الكبرى مثل فقدان الوظيفة وللأحداث البسيطة كذلك مثل الحاجة لشراء جهاز حاسوب محمول جديد. يُمكنك الاستعداد لمثل هذه الحالات من التركيز على الجوانب الأخرى غير المالية لإدارة الأزمة التي تمرّ بها. تعتبر المدخرات الشخصية من أكثر المصادر الملائمة لتمويل مثل هذه الحالات الطارئة.

2 **الادخار للمستقبل:** يجب التخطيط للاستثمار بشكل منتظم بهدف توظيف مدخراتك والاستفادة منها. تتوفر عدة خيارات في هذا السياق، وتستوجب غالبية هذه الخيارات إيداع مبلغ مالي محدد بصورة منتظمة. يمكن لهذه الاستثمارات أن تنمو مع الوقت إلى أن تصبح الأموال المتراكمة كافية لتغطية الاحتياجات المستقبلية الأساسية.

3 **الادخار للتقاعد:** إن توقيت تقاعدك يشكل تحدياً في التخطيط للنفقات والمصروفات عندما تصل إلى وقت يتوقف فيه الراتب الثابت. ما يعني أنه يتعيّن توفر المال من مصادر أخرى لتغطية المصاريف. يمكن للمدخرات أن تتراكم بصورة منتظمة في صندوق أو حساب التقاعد. إذ إنه كلما بدأت بالتخطيط للتقاعد في سن مبكر كلما ارتفع الدخل بعد التقاعد.

أنواع منتجات الادخار المتوفرة

حسابات توفير الودائع المتكررة التي تساعد العملاء على ادخار مبلغ معيّن كلّ شهر. هذا النوع من الحسابات مثالي للأفراد الذين يودّون تحقيق هدف مالي في المدى القريب.



1

حسابات التوفير المرتبطة باستثمارات وهي عندما يتم إيداع جزء من المدخرات في صندوق استثماري مرتبط بالحساب.



2

حسابات توفير الودائع الثابتة التي تسمح للعملاء اقتطاع قيمة محددة مسبقاً من حساب جارٍ وتحويله إلى حساب توفير على أساس شهري.



3

حسابات التوفير العائلي التي تسمح للعملاء بالادخار للأهداف العائلية البعيدة المدى مثل تعليم الأطفال أو شراء منزل.



4

حسابات الاستثمار في الذهب التي تسمح بتحويل جزء من المدخرات إلى استثمارات في الذهب، ما يُمكن أصحاب هذا النوع من حسابات التوفير من كسب الأرباح الناجمة عن هذه الاستثمارات مع مرور الوقت.



5

خمس نصائح لمستقبل مالي آمن

التخطيط للميزانية:

من المهم رصد مصاريف كل شهر بدقة لاحتساب المبلغ الذي يمكن ادخاره شهرياً. من هنا، يجب وضع ميزانية بعيدة المدى تغطي المصاريف الحالية والمستقبلية.

اتباع مخطط للدخار:

يسهل وضع ميزانية شاملة اتباع خطة متينة للدخار. وبمجرد جدولة المصاريف المتكررة، يمكن تخصيص المبلغ المتبقي للدخار والاستثمار. توصي جهات التخطيط المالي بادخار 10% إلى 15% من الدخل الشهري لكل شهر. لتحقيق ذلك، من الضروري تصنيف المصاريف الى أساسية وأخرى غير أساسية.

تقليص الديون:

تتسبب دفعات القروض الكبيرة في تآكل المدخرات مهما كان حجمها، تاركةً القليل للمستقبل. في حال عدم القدرة على تفادي القروض، يقترح خبراء التخطيط المالي تخصيص 10% إلى 20% من الدخل الشهري لسداد الديون.

مخطط الادخار التلقائي:

يلقى غالبية الأشخاص صعوبةً في الانضباط المستمر بتحويل المال شخصياً كل شهر إلى حساب توفير، لذلك تقدّم المصارف حلول التحويل التلقائي عن طريق اقتطاع مبلغ معيّن من المال من الحساب الرئيسي (أو الراتب) إلى حساب توفير أو استثمار. يقلّل هذا النوع من الادخار الشهري التلقائي من خطر الإفراط في الميزانية عن غير قصد.

الالتزام باستراتيجية بعيدة المدى:

على الادخار ألاّ يتمحور حول الأهداف الحالية فحسب. بل يتعيّن دوماً التخطيط للمستقبل، والذي يجب أن يبدأ من الآن. لدى المصارف بدائل استثمارية متعددة تناسب مختلف مستويات القدرة على تحمّل المخاطر. لذلك اختر البديل الأنسب لوضعك المالي.



إدراك أساسيات الاستثمار

تتضمّن عملية الاستثمار شراء أصول مُدرةً للدخل قد ترتفع قيمتها مع الوقت. وتنطوي الاستثمارات عادةً على نسب متفاوتة من المخاطر والعوائد بالمقارنة مع حساب التوفير.



مزايا الاستثمار

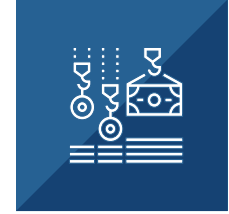
يساعد الاستثمار الجيد القائم على هيكلية وخطة محدّدة وواضحة المعالم على ما يلي:

السلامة المالية: إن توافر المحفظة الاستثمارية المتنوعة يساهم في زيادة الأمن المالي للفرد. إذ يساعد وجود أكثر من مصدر واحد للدخل بمستويات مخاطر متفاوتة على نمو مدخرات الفرد بالوتيرة الأنسب إليه.



1

تكوين الثروة: قد يزيد استثمار جزء من المدخرات الشهرية في سوق الأسهم والسندات مثلاً فرصة جمع الثروة بوتيرة أسرع بكثير من الاعتماد على عوائد حساب التوفير فحسب، وذلك على المدى البعيد.



2

تحقيق الأهداف المالية: يشكّل الاستثمار خطوة هامة نحو تحقيق الأهداف المالية، مثل شراء منزل أو سيارة أو تسديد الأقساط التعليمية.



3

الاستعداد لحالات الطوارئ: يعتبر الاستثمار طريقة ممتازة لتنمية حساب الحالات الطارئة. يمكن للحالات الطارئة مثل المرض أو البطالة، أن تؤدي إلى عجز الفرد عن تلبية مصاريفه في حال عدم وجود أموال مدخرة.



4





ما هي الخطوات الأساسية للاستثمار؟

1 تقييم الموارد المالية المتاحة: الخطوة الأولى هي تحديد المدخرات المتوفرة للاستثمار. عندها يمكن تخصيص جزء من المدخرات ليتم استثمارها في خيارات أخرى مثل الأسهم أو الصناديق الاستثمارية. يمكن أن تتم الاستثمارات بمبالغ ضخمة أو حتى بمبالغ صغيرة. يكتسب الفرد الذي يبدأ بالاستثمار مبكراً معرفةً جيدةً في استراتيجيات الاستثمار المختلفة.

2 اكتساب المعرفة حول الاستثمار: اكتساب المعرفة حول المصطلحات الاستثمارية الأساسية لاتخاذ قرارات مدروسة مبنية على معلومات سليمة. في هذا الإطار، من المهم تعلّم الأساسيات حول الأسهم، والسندات، والصناديق المشتركة، وحقوق الملكية الخاصة، وشهادات الإيداع كخطوة أولى لفهم المصطلحات الأكثر تعقيداً مثل إدارة المحفظة الاستثمارية، وتنويع المخاطر، والعلاقة بين المخاطر والعوائد.

3 وضع أهداف استثمارية: بعد تحديد الوضع المالي واكتساب المعرفة الأساسية حول الاستثمار، تقتضي الخطوة التالية وضع هدف استثماري. يجب تحديد الأهداف البعيدة المدى وبدء العمل نحو تحقيقها من خلال تكوين محفظة استثمارية مدروسة ومتوازنة.

4 تقييم مستوى المخاطر: لغرض القيام باستثمار مجدٍ ومعقول، يتعيّن اختيار الأصول التي تنطوي على مستوى المخاطر الأنسب للفرد. وعادةً ما يميل المستثمرون الأصغر سناً إلى اتباع استراتيجيات استثمارية تنطوي على درجة أكبر من المخاطر. إن محفظة الأسهم المتوازنة قد تخسر بعض من قيمتها على المدى القريب، إلا أنه من المرجّح أنها سنؤدّ عوائد قوية على مرّ العقود. يتعيّن على المستثمرين الأكبر سناً موازنة محفظتهم بأوراق مالية ذات دخل ثابت حرصاً على استقرار القيمة والدخل وتقليص المخاطر.

5 فهم تكلفة الاستثمار: إن القيام بالاستثمارات يعني تكبّد بعض التكاليف. لذلك، يجب النظر في كافة التكاليف المترتبة ودراستها قبل الشروع بإنشاء المحفظة الاستثمارية. على سبيل المثال، في حال القيام بالاستثمار عبر وسيط، سيكون هناك أتعاب محدّدة يتقاضاها الوسيط أو شركة الوساطة. يجب احتساب كافة هذه الأتعاب وأخذها في الاعتبار عند إجراء التوقعات على المدى البعيد.

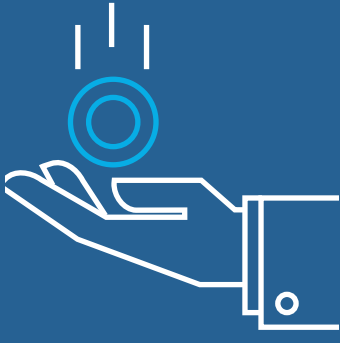
أهم منتجات الاستثمار

الأسهم، أو حقوق الملكية وهي أوراق مالية تمثل حصةً في ملكية شركة مدرجة في سوق الأسهم.

السندات، وهي سندات دين طويلة المدى يمكن من خلالها لحاملي السندات إقراض المال لشركة أو لحكومة وذلك لمدة زمنية محدّدة، وتلقّي دخل منتظم في المقابل.

الصناديق المشتركة وهي محافظ استثمارية مُدارة من قبل المحترفين في هذا المجال، تحصل على الأموال من مجموعة من المستثمرين لشراء الأسهم أو السندات أو غيرها من الأوراق المالية، وبذلك تتم إدارة المخاطر عبر تنويع الأصول.





كيفية الاقتراض بحكمة

يُقصد بالاقتراض من المنظور المالي، الحصول على تمويل خارجي لتلبية الالتزامات على المدى القريب أو البعيد، وسداده خلال تاريخ استحقاق متفق عليه مسبقاً. ويتم أخذ مبلغ المال المقترض عادةً مقابل نسبة محددة من الفوائد تمثل تكلفة المبلغ المالي الذي تمّ اقتراضه.

إدارة الديون

إدارة الديون هي عملية تقليص عبء الديون الحالية من خلال خطة محكمة للسداد، كما أنها طريقة للتعامل مع الديون بشكل أمثل.



كيف تُدار الديون؟

إنّ القاعدة الذهبية هنا هي الاقتراض بحكمة. لا يتوجّب التقدم للحصول على قرض طويل المدى إذا كان لتلبية احتياجات على المدى القريب. على سبيل المثال، بعد تحديد حاجة الاقتراض، يتعيّن التأكّد من طلب الحصول على القرض الأنسب لتلبية هذه الحاجة، والأفضل بالنسبة للقدرة على السداد، كالقرض السكني أو قرض سيارة.

في ما يلي نقاط أساسية يتعيّن إدراكها في إطار إدارة الديون:

ضرورة وجود خطة للسداد: إنّ الخطوة الأولى لأي نشاط مالي هي وضع المخطط المناسب. على مخطط تسديد الديون أن يشكّل جزءاً لا يتجزأ من الميزانية الشهرية حرصاً على تسديد الدفعات بانتظام وضمن الإطار الزمني المناسب. ويراقب المخطط المالي رصيد الديون المتبقي ليحتسب القيمة التي يتعيّن تسديدها شهرياً.



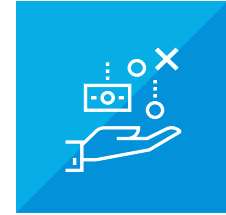
1

الاستعانة بمستشار ائتماني: يمكن الاستعانة بنصيحة مستشار ائتماني قادر على وضع خطة مناسبة لكل ظرف مالي.



2

تفادي المزيد من الديون: ينصح بعدم تكبّد المزيد من الديون لتسديد الديون الحالية، إذ يتسبب ذلك بالوقوع في حلقة ديون مفرغة تؤثر سلباً على مركز المالي. في هذه الحالة، يُفضّل النظر في خيارات أخرى لإعادة التمويل من أجل تسديد الديون بمعدّل فائدة أقل.



3

تفادي التعرّ في تسديد القروض: في حال عدم تسديدك دفعة شهرية أو أكثر من القرض، تعتبر عندها متعزّراً في تسديده. ويكون التعرّ مرفقاً بفرامات تؤثر بدورها سلباً على علاقتك بالمقرض. ويؤثر التعرّ في تسديد القروض سلباً على التاريخ الائتماني للفرد ودرجته، مما يصعب عليه الحصول على تمويل مصرفي في المستقبل.



4

النظر في خيارات بديلة لإعادة التمويل: إذا كان معدّل الفائدة على الديون مرتفعاً جداً، يمكن النظر في خيارات أخرى لإعادة التمويل للحصول على معدلات فائدة منخفضة.



5

أنواع القروض الاستهلاكية الرئيسية

هناك ثلاثة أنواع رئيسية من القروض:

1 **القروض الشخصية** وهي قروض تسمح للأفراد بالحصول على تمويل لأغراض شخصية تتراوح من دفع الفواتير الطبية وصولاً إلى تجديد المنزل أو أخذ إجازة.

2 **قروض الرهن العقاري** وهي قروض خاصة بشراء العقارات مقابل رهن عقاري خلال فترة السداد.

3 **قروض السيارات** وهي قروض تساعد الأفراد على شراء سيارة والسداد للمصرف خلال فترة زمنية محدّدة تكون خلالها السيارة مرهونة للمقرض.



النقاط التي يتوجب أخذها في الاعتبار عند تقديم طلب للحصول على قرض

تقديم طلب مرفق بكافة الوثائق المساندة المطلوبة.

الحصول على كافة التوضيحات بخصوص أي أمور متعلقة بالقرض من موظف علاقات العملاء بالمصرف.

قراءة اتفاقية القرض وفهمها قبل توقيعها.

قراءة وثيقة المستهلك الخاصة بالمصرف لفهم حقوقك وواجباتك.



أيهما أولى، تسديد الديون أم الادخار؟

يعتبر الادخار إحدى أهم الخطوات لتحقيق الاستقلال والأمان المالي. كما أن ادخار الأموال لحالات الطوارئ مسألة أساسية.

إن اعتماد نوع من الديون - مثل بطاقات الائتمان أو الرهونات العقارية، أو القروض - قرار شائع بين غالبية الشباب الراشدين. يمكن لهذا النوع من الأموال أن يغطي المصاريف خلال حالات الطوارئ مثل البطالة أو المرض. غير إن أقساط القروض الكبيرة قد تؤثر على المدخرات سلباً تاركَةً القليل فقط مما يمكن توفيره.

هل على الفرد منح الأولوية للادخار أو لتسديد الديون؟ هناك العديد من العوامل التي يجب النظر فيها لاتخاذ هذا القرار:

1. تحليل وضعك المالي:

يعتبر فهم وضعك المالي الخطوة الأولى نحو التخلص من الديون. ما المبلغ الذي تدخره شهرياً بعد دفع المصاريف المستحقة؟ إذا استخدمت هذا المبلغ للتخلص من الديون، كم سيتبقى لحساب حالات الطوارئ؟ بعد الإجابة على هذه التساؤلات، يمكنك وضع مخطط لدفعاتك بحيث تشمل مبلغاً شهرياً محدداً لغرض تقليص الديون فيما تخصص مبلغاً بسيطاً متبقياً للادخار. في حال عدم توفر أي فائض بعد تسديد الديون وغيرها من المصاريف، يتعين عندها التركيز فقط على تسديد الديون. وفي هذه الحالة يجب الامتناع عن تكبد أي مصاريف غير ضرورية إلى حين تقليص الديون بصورة كبيرة أو تسديدها بالكامل.

2. إنشاء حساب للطوارئ:

يساعد الحساب المخصص لحالات الطوارئ على معالجة الحالات الطارئة البسيطة مثل إصلاح السيارة أو مشاكل السباكة في المنزل. ويوازي حساب الطوارئ المثالي قيمة المصاريف الشهرية من ثلاثة إلى ستة أشهر. من دون هذا النوع من الحسابات، قد تضطر للجوء إلى بطاقات الائتمان أو قروض أخرى لتلبية المصاريف غير المتوقعة، ما قد يؤدي إلى عبء أكبر من الديون. لذلك، يتعين ادخار مبلغ صغير كل شهر لإنشاء هذا الحساب.

3. فهم معدلات الفائدة:

ما هي معدلات الفائدة الحالية على الديون؟ في حالة معدّل الفائدة المرتفع، يجب تسديد الديون في أسرع وقت ممكن. لدى تسديد الديون، من الأفضل منح الأولوية لتلك التي تحمل معدّل الفائدة الأعلى، إذ يساعد ذلك على تقليص الدفعات وزيادة المدخرات. إن لم يكن خيار سداد الديون بالكامل خياراً، إذ حاول الحصول على بدائل تمويلية بمعدّلات فائدة أقل لتسديد الديون.

4. فهم حلقة الديون:

غالباً ما يخلق تأخير دفعات تسديد الديون لغرض الادخار حلقةً مفرغةً يصعب الخروج منها. على سبيل المثال، يتسبب استخدام بطاقات الائتمان لتغطية المصاريف بهدف الادخار شهرياً بخلاف في التوازن المالي. ويشير وجود الكثير من الديون إلى نسبة كبيرة من المطلوبات بالمقارنة مع المدخرات أو الأصول، مما يؤدي إلى تدني صافي قيمة الأصول الشخصية لمستوى منخفض أو سلبي. لذلك يجب الخروج من الحلقة المفرغة والتركيز على تعزيز صافي قيمة الأصول.

5. تحقيق التوازن:

إن الاستراتيجية الأمثل هي وضع خطة سداد قوية تُمكن الفرد من تسديد ديونه والادخار في آن واحد. لتحقيق ذلك، يجب الالتزام بميزانية مُحكّمة. ويتوجب أخذ السداد التلقائي في الاعتبار، أي أن يتم تحويل قيمة مالية بشكل تلقائي من حساب الدخل أو الراتب لسداد الديون بالكامل.

عند سداد الديون بالكامل، نوصي بالاستمرار في ادخار فائض الدخل الشهري. ولكن في هذه المرحلة، يجب توجيه المدخرات نحو تعزيز حساب حالات الطوارئ. لدى بلوغ المدخرات حجماً ملائماً، بوسع الفرد النظر في توجيه جزء من المدخرات نحو الخيارات الاستثمارية. ويتيح ذلك للفرد فرصة الحصول على نسبة أعلى من العوائد كما يفتح له آفاقاً متنوعة من الإيرادات مما يعود عليه بدرجة فائقة من السلامة المالية.



الاحتيال المالي وكيفية تفاديه

الاحتيال عبارة عن حالة يقوم بها فرد أو مجموعة بأنشطة غير قانونية أو غير نزيهة لغش الآخرين بغرض المكسب المالي.



ما هي أنواع الاحتيال الشائعة؟

احتيال الرسوم المُقدّمة وهو عندما ينتحل المحتال صفة وكيل يطلب الدفع قبل اكتمال العمل على صفقة تجارية، واعداً بفرصة لكسب المال عند تحويل المبلغ المطلوب. لدى تلقّي المال من الضحية، يقطع المحتال الاتصال بها.



1

عمليات الاحتيال الهرمي التي تتم عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعبر العروض الجماعية، حيث يخدع المروّجون المستثمرين بخطط تسويقية غير شرعية متعددة المستويات، وتتمحور طريقة عمل هؤلاء المروّجين حول إشراك أكبر عدد ممكن من الأفراد لغرض السداد للمستثمرين القدامى ويحاولون في الوقت عينه الحصول على أكبر قدر ممكن من المال لحسابهم الخاص.



2

مخططات بونزي وهي عمليات احتيال مشابهة للاحتيال الهرمي. هذه العمليات عبارة عن نوع من الاستثمار يتم بموجبها الدفع للمستثمرين القدامى عبر أموال تؤخذ من مستثمرين جدد. وتعتقد كل ضحية أن إيراداتها ناجمة عن الاستثمارات وليس مباشرةً عن أموال مستثمرين آخرين.



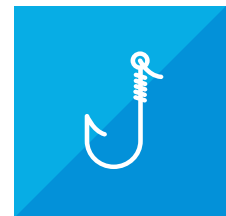
3

انتحال الشخصية وهي عندما تتم سرقة المعلومات الشخصية عبر شبكة الإنترنت أو خارجها من خلال طرق تُعرف بـ«هندسة وسائل التواصل الاجتماعي». يلجأ الجناة إلى الخداع والتلاعب للحصول على المعلومات السريّة مثل كلمات المرور والرموز السريّة. ويتم استخدام هذه المعلومات لانتحال شخصية الضحية لغرض الوصول إلى الحسابات المصرفية وبطاقات الائتمان لسرقة الأموال، أو استخدام هذه المعلومات لأنشطة جنائية أخرى.



4

الاحتيال والغش الإلكتروني وهي طريقة أخرى يحصل فيها جناة الفضاء الإلكتروني على المعلومات الشخصية للأفراد مثل كلمات المرور والرموز السريّة. في هذا النوع من عمليات الغش، عادةً ما يتم إرسال رسائل إلكترونية مزيفة تبدو وكأنها رسائل مصرفية رسمية يطلبون فيها معلومات الفرد الشخصية. في حال امتثال الضحية لهذا الطلب، يحصل الجاني على المعلومات الكافية التي تخوّله سرقة المال أو ارتكاب أنواع أخرى من الاحتيال.



5

أفضل النصائح لتفادي الوقوع كضحية لمثل هذه العمليات:

1. توخّي الحذر:

الإلمام بمختلف أنواع عمليات الاحتيال التي يمكن القيام بها على شبكة الإنترنت وخارجها. يعتبر فهم كيفية سير هذه العمليات، مسألة أساسية للوقاية منها.

2. الحرص على أمن المعلومات الشخصية:

يجب عدم مشاركة المعلومات الشخصية مع جهات اتصال مجهولة في أي حال من الأحوال، بما في ذلك عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني. في حال تلقّيك اتصال يتم فيه طلب معلومات شخصية، يجب أن تصرّح أنك ستقوم بزيارة المصرف شخصياً أو تتخذ الخطوات اللازمة للتأكد من أن هذا الاتصال صادر فعلاً عن المصرف أو عن جهة موثوقة. يتعيّن دوماً التحقق من البريد الإلكتروني للمرسل لغرض التحقق من صحة البريد أو اكتشاف أنه مزيف. لا تفتح أي روابط مشبوهة أو مثيرة للريبة.

3. تغيير كلمات المرور والرموز السريّة بشكل مستمر:

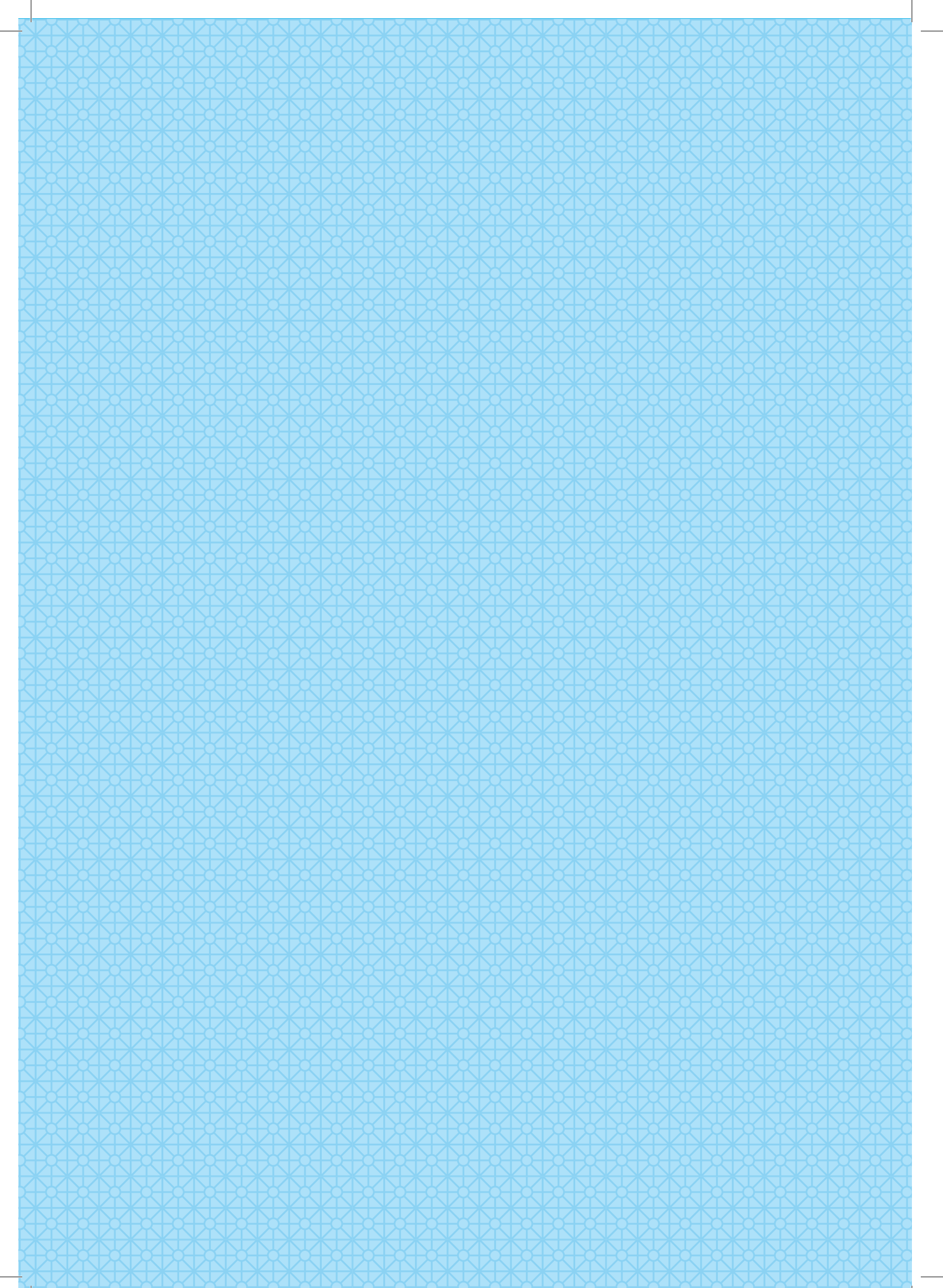
يجب تغيير كلمات المرور المستخدمة على شبكة الإنترنت والرموز السرية لبطاقات الائتمان أو الخصم بشكل مستمر لتفادي إمكانية سرقة المعلومات الشخصية.

4. رصد كافة الحسابات وبطاقات الائتمان:

التحقق بانتظام من كشف الحساب حرصاً على عدم وجود أي عمليات مثيرة للريبة. في حال اكتشاف مثل هذه العمليات، يجب التواصل مع المصرف على الفور لطلب حظر الحساب أو إلغاء البطاقة.

5. حماية بياناتك:

ضمان أمن شبكة الإنترنت التي يتم فيها تخزين معلوماتك الشخصية. سيمنع ذلك قرصنة شبكة الإنترنت من الدخول والحصول على معلومات الفرد الشخصية.





اتحاد مصارف الإمارات
UAE BANKS FEDERATION

التوعية المالية

للأفراد